الى افادة النفي المؤكد واذن قيل اصله اذا ان فخففت وقيل
اصله اذا الظرفية ونون عوض عن المضاف اليه وكي
قيل كي واذن ناصبان بتقدير ان لا بنفسهما وهذه
الثلث تنصب المضارع ملفوظات شبهها بان والا
استقبال وبان عطف على بان حال كونها مقدرة بعد حتى
نحو سرت حتى ادخلها ولام كي اى سرت لادخلها ولام
الجحود وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو
نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء نحو زرني فاكرمك
والواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن واو بمعنى الى ان
والا نحو لالزمنك او تعطيني حقي وذلك لان الثلثة الاول
حروف فيمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا بتقدير ان
المصدرية والاخيرة بمعنى الجارة فاخذت حكم الجوار
او بمعنى الا فكان في حكمها في لزوم المفرد بعدها والرابعة
والخامسة عاطفتان واقعتان بعد الانشاء فجعل مفردا
ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم بذلك الانشاء
فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن منك زيارة
فاكرام مني اياك وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن
منك اكل السمك وشرب اللبن معه وكذا في ساير الامثلة
فان الفاء للتفسير اى مثال ان مثل ان يدان تحسن الى
مثال النصب بالفتح وان تصوموا خير لكم مثال النصب
بحذف النون وان التي بعد العلم الغير المأول بالظن وان اول

بعع

فان الفاء للتفسير اى مثال ان مثل اذ يدان تحسن الى مثال النصب بالفتح
وان تصوموا خير لكم مثال النصب بحذف النون وان التي بعد العلم
الغير المأول بالظن وان اول به يصح وقوع المصدرية ايضا فيجوز
علمت ان يخرج زيد بالنصب بمعنى ظننت هي المخففة خلافا للفراء وابن
الانباري من المثقلة المناسبة للعلم في معنى التحقيق لان ان بعد
التحقيق شاكلت ان المصدرية وهي انسب بالعلم وابعد من المصدرية
الدالة على التوقع فاذا وقعت المصدرية بعدها لم يسبق الذهن
اليها بل الى المخففة فيلزم اللبس لا سيما في الوقف والمقصود نعت
واما الظن ففيه وجهان حيث لم يبعد المصدرية عنه بعدها
عن العلم فنادي المخففة في الملايمة فبزاحمها في صحة الوقوع فيجوز
الوجهان واما التي ليست بعد العلم والظن وما بمعناهما نحو الرجاء
والطمع والشك والوهم والاعجاب وغيرها فمصدرية لا غير
نحو حسبوا ان لا تكون فتنة قرى بالوجهين على ان الحسبان ظن غالبا
واعلم ان ان بعد التحقيق تقاصرت خطاها فلا يقع مجرود المحل
ولا يقال عجبت من ان سيقوم ولا يقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم
وما بمعناه من التيقن والتحقيق والانكشاف والظهور ونحو ذلك
او بعد الظن الغالب الذي في حكم العلم فلا يقال رجوت ان سيفعل
ولا شككت ان سيقوم وليست ان الواقعة بعد العلم هذه اى المصدرية
لمنافاة بينهما وبين العلم لانها للتوقع والعلم يستلزم التيقن واما
التي للتحقيق فيقع بعد العلم او بعد ما يقرب منه من الظن ونحوه ويمتنع
وقوعها بعد الشك لمكان التنافي بين الشك والتحقيق وفيه ان ذلك

Copyright © King Saud University